**الخاتمة في البحث العلمي**

الخاتمة في البحث العلمي، هي الجزء الختامي للمقال والذي يلقى اهتمام بالغ من جميع الباحثين، لأنه يعتبر ملخصًا وافيًا يحمل بين طياته كل ما ورد في البحث العلمي بشكل موجز، باختصار شديد الخاتمة في البحث هي الجزء الذي يتم فيه ذكر الغرض الأساسي من اجراء البحث، ومدى أهميته، بالإضافة إلى تضمين النتائج الدقيقة التي تم التوصل إليها، كل ذلك في نقاط بسيطة ومختصرة ولكن قوية.

وبهذا لن نستطيع إنكار مدى أهمية خاتمة البحث العلمي، وبسبب أهميتها القوية يأتي بالمقابل ضرورة معرفة كيفية كتابة خاتمة بحث متكاملة الأركان، والتي يجب أن تكون وفقًا للمعايير والضوابط الموضوعة للكتابة، وبالطبع يجب كتابتها وفقًا لترتيب عناصر خاتمة البحث، حتى تتماشى لما يتم تطبيقه أثناء كتابة عناصر [البحث العلمي](https://www.alfaread.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/) الأخرى.

**عناصر خاتمة البحث العلمي بالترتيب وبالتفصيل**

إذا أهملت في كتابة الخاتمة بالشكل المنسق، ولم تتبع الترتيب المنظم الذي يجب أن تأتي عناصر خاتمة البحث به ثق أنك ستفقد جزءً هامًا من بحثك، وقد يكون هذا الأمر له أثرًا سلبيًا على بحثك، لذا سنسرد الآن العناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر في الخاتمة:-

**أولًا: الجملة الاستهلالية**

أو الجملة الافتتاحية التي تميز الخاتمة، فيجب أن يتم البدء بها في أي خاتمة للبحث العلمي، مثل وختامًا، وفي النهاية، وفي الختام، وبذلك نكون قد وصلنا لنهاية دراستنا أو بحثنا، تلك العبارة عبارة عن اشعال الضوء للانتباه قليلًا وفحص كل كلمة ستحتوي عليه الخاتمة، ويمكنك أيضًا ابتكار أي كلمة أخرى تؤدي نفس المعنى.

**ثانيًا: عرض فكرة البحث أو الموضوع أو الإشكالية**

ضع في بالك أنك قمت بعرض الفكرة بشكل مختصر في المقدمة، و باستفاضة في موضوع البحث، فليس له داعي أن تسرد أيضًا بنفس الأسلوب مرة أخرى في المقدمة، لذا وضح الإشكالية بشكل بسيط وموجز مع توضيح أهمية الموضوع، وتأثيره الإيجابي على المستوى العلمي، والنتائج التي تم الوصول له ومدى تحقيق الإفادة منها.

**ثالثًا: إيضاح الجهود والصعوبات**

إياك وأن تظن ألا يوجد حاجة لإيضاح الصعوبات التي مررت بها في بحثك، لأن المناقشين يهتمون بهذا الأمر كثيرًا، وهي من أهم عناصر خاتمة البحث، لا يجوز الإغفال عنها، حيث يجب سردها لأنها ستوضح حجم المشقة والتعب الذي تعرض لها الباحث حتى يصل للنتائج الدقيقة، حيث أنها تُعد أحد الأسباب التي جعلت البحث بهذه الجودة.

**رابعًا: توصيات البحث والنتائج**

قبل سرد النتائج التي تم الوصول لها، يجب في البداية التطرق للتوصيات للباحثين الآخرين، والتي قد تكون فكرة لمواصلة البحث مرة أخرى حول هذا الموضوع، ثم الشروع في كتابة النتائج الخاتمة الأساسية للبحث العلمي، والتي يجب سردها بجملة توضح أن ما سيتم سردها الآن هي النتائج مثل والآن أتينا إلى عرض النتائج التي توصلنا لها من خلال البحث.

**خامسًا: الجملة الختامية**

الجملة الختامية لا تقل أهمية عن الجملة الاستهلالية، لأنها يجب أن تترك بصمتك فيها، لذا يمكنك اختيار كلمات تطرق القلب بدون استئذان، ويفضل بالطبع الاستعانة ببعض الآيات القرآنية المناسبة، وبعض من الأحاديث النبوية الشريفة، ثم ختم الجملة بالدعاء والابتهال من الله عز وجل التوفيق والنجاح.

**القواعد التي يجب إتباعها أثناء كتابة خاتمة البحث العلمي**

القاعدة الأساسية والتي يجب أن تكون راسخة في عقول جميع الطلاب والباحثين، أن كل شيء سيتم الإشارة عليه في البحث العلمي، لابد أن يكون بإيجاز شديد، مختصر للغاية، بدون تمطيط أو إطالة، وتلك هي القواعد الأخرى التي يجب استيفائها، وبهذا سيتم إيضاح كيفية كتابة خاتمة بحث منمقة:-

* عدم تكرار نفس الأشياء التي سبق وتم ذكرها أثناء سرد الدراسة بشكل مباشر، يجب الحرص على اختلاف الصيغة والأسلوب.
* ضرورة تضمين الاستنتاجات التي تم الوصول لها، بشكل يساعد الباحثين الآخرين على استنباط أفكار أبحاث أخرى.
* يجب إظهار مدى أهمية الدراسة عن طريق إجراء المقارنة البسيطة بين أجزاء البحث وبين الدراسات الأخرى.
* يجب استخدام صيغة الماضي عن سرد الخاتمة بأسلوب تعبيري مميز.